(5) حقائق لا تعرفها عن المناظرات الرئاسية الأمريكية

نخيل نيوز - متابعة

قد تبدو المناظرات الرئاسية أمراً مفروغاً منه في كل موسم انتخابي، إلا أن هذا التقليد بدأ مؤخراً نسبياً في التاريخ الأمريكي، فقد كان لمناظرات كينيدي ونيكسون عام 1960 تأثير كبير على نتائج الانتخابات، وأدخلت عصراً جديداً من السياسة ركز على الصورة العامة والتغطية الإعلامية، وفيما يلي خمس حقائق مفاجئة عن تاريخ المناظرات الرئاسية الأمريكية.

1- تاريخ المناظرات الرئاسية قصير

فى السنوات الأولى للولايات المتحدة، كان المرشحون الرئاسيون يعتبرون أن خوض الحملات الانتخابية، ناهيك عن مناظرة خصومهم، أمر غير لائق، ولم يتواجه مرشحو الحزبين الرئيسيين إلا بعد لقاء الديمقراطي جون ف. كينيدي ونائب الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون في استوديو تليفزيوني في شيكاغو في 26 سبتمبر 1960، وعلى الرغم من الحضور الهائل الذي حضر لقاءات كينيدي ونيكسون ، إلا أن الرئيس ليندون جونسون رفض المناظرة في عام 1964.

2- كانت المناظرات الرئاسية الأولى تتطلب صدور قانون من الكونجرس

فقد نص القانون لعام 1934 على أن تقدم هيئات البث الأمريكية لجميع المرشحين للمناصب العامة وليس فقط أولئك المنتمين إلى الأحزاب الرئيسية وقتاً متساوياً على الهواء، وفي عام 1975، سمحت لجنة الاتصالات الفيدرالية بإجراء المناظرات الرئاسية بين المرشحين من الحزبين الرئيسيين دون صدور قانون خاص من الكونجرس.

3- في إحدى المناظرات الرئاسية كان الفارق بين المرشحين حوالي 3000 ميل

وعندما ظهر كينيدي ونيكسون في مناظرتهما الثالثة في حملتهما عام 1960، لم يتشاركا نفس المنطقة الزمنية، ناهيك عن نفس المسرح، ظهر الرجلان خلف منصات في استوديوهات تلفزيونية متشابهة المظهر، كينيدي في مدينة نيويورك ونيكسون في هوليوود كاليفورنيا، جلس المنسق وثلاثة من المشاركين في استوديو تلفزيوني ثالث.

4- أثناء إحدى المناظرات وقف المرشحان في صمت لمدة نصف ساعة تقريباً

ومع بقاء تسع دقائق فقط على انتهاء المناظرة الأولى بين الرئيس جيرالد فورد ومنافسه الديمقراطي جيمي كارتر في 23 سبتمبر 1976، انقطع الصوت فجأة، وعلى قناة □□□، وأكد المذيع هاري ريزونر للمشاهدين أن الصعوبات الفنية "ليست مؤامرة ضد الحاكم كارتر أو الرئيس فورد".

5- كانت مناظرة عام 2016 بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب الأكثر مشاهدة في التاريخ

شاهد 84 مليون أمريكي في 26 سبتمبر 2016 لهيلاري كلينتون ودونالد ترامب في أول مناظرة لهما، ولم يتضمن الإحصاء حتى أولئك الذين شاهدوا على الإنترنت أو الأجهزة، وكانت المناظرة التي جرت في 29 سبتمبر 2020 بين جوزيف بايدن ودونالد ترامب، اجتذبت 73 مليون مشاهد.